**مذكرة إخبارية للمندوبية السامية للتخطيط**

**نتائج بحث الظرفية لدى الأسر**

**الفصل الثاني من سنة 2016**

**يتضح من نتائج البحث الدائم حول الظرفية لدى الأسر، المنجز من طرف المندوبية السامية للتخطيط، أن مستوى ثقة الأسر بعدما عرف تدهورا كبيرا خلال الفصل الأول من سنة 2016 بما طبع هذا الأخير من وقع الإعلان عن موسم جفاف حاد، ارتفع مستواها نسبيا خلال الفصل الثاني من نفس السنة، رغم مواصلة انشغالات الأسر المستمرة بإشكاليتي الشغل والدخل.**

هكذا انتقل مؤشر ثقة الأسر إلى 75,7 نقطة خلال الفصل الثاني من سنة 2016 عوض 71,6 نقطة خلال الفصل السابق، غير أنه يبقى دون المستوى المسجل خلال نفس الفصل من السنة الماضية حيث بلغ 76,1 نقطة.

**المصدر: المندوبية السامية للتخطيط**

1. **تطور مكونات مؤشر الثقة**

تهم هذه المكونات آراء الأسر حول تطور مستوى المعيشة والبطالة ووضعيتهم المالية وكذا فرص اقتناء السلع المستدامة.

* + **تصورات أقل تشاؤما لمستوى المعيشة خلال الفصل مقارنة بالسنة**

استقر رصيد آراء الأسر حول تطور مستوى المعيشة في ناقص 15,2 نقطة خلال الفصل الثاني من سنة 2016 عوض ناقص 22,9 نقطة خلال الفصل السابق وناقص 12,8 نقطة خلال السنة الماضية. عموما، بلغ معدل الأسر التي صرحت بتدهور مستوى المعيشة 43,1% ، فيما اعتبرت 27,9% من الأسر تحسنه.

بخصوص تطور مستوى المعيشة خلال 12 شهرا المقبلة، تتوقع 35% من الأسر تدهوره و37,6% استقراره في حين 27,4% ترجح تحسنه. وهكذا انتقل رصيد توقعات الأسر إلى ناقص 7,6 نقاط عوض ناقص 14,2 نقطة خلال الفصل السابق وناقص 7,3 نقاط خلال نفس الفصل من السنة الماضية.

**المصدر: المندوبية السامية للتخطيط**

* + **استمرار التصور السلبي للبطالة**

تتوقع 77% من الأسر ارتفاعا في مستوى البطالة خلال 12 شهرا المقبلة في حين ترى 8% منها العكس. وهكذا استقر رصيد هذا المؤشر في مستوى سلبي بلغ ناقص 69 نقطة، خلال الفصل الثاني من سنة 2016، حيث عرف تدهورا مقارنة مع ناقص67,7 نقطة المسجلة خلال الفصل السابق وناقص 67,1 نقطة خلال نفس الفصل من السنة الماضية.

**المصدر: المندوبية السامية للتخطيط**

* + **ظرفية غير ملائمة لاقتناء السلع المستدامة**

خلال الفصل الثاني من سنة 2016، تعتبر %56,5 من الأسر المغربية مقابل %21,7 أن الظروف غير ملائمة للقيام بشراء سلع مستدامة. رغم تحسنه النسبي، بقي هذا المؤشر سلبيا، ليستقر في ناقص34,8 نقطة عوض ناقص 36 نقطة المسجلة خلال الفصل الثاني من 2015.

**المصدر: المندوبية السامية للتخطيط**

* + **تصور أقل تشاؤما بخصوص وضعية الأسر المالية**

خلال الفصل الثاني من سنة 2016، تعتبر 60,4 % من الأسر أن مداخيلها تغطي مصاريفها، فيما 31,3 % منها تستنزف من مدخراتها أو تلجأ إلى الاقتراض. ولا يتجاوز معدل الأسر التي تتمكن من ادخار جزء من مداخيلها 3,8%. وهكذا، استقر رصيد آراء الأسر حول وضعيتهم المالية الحالية في مستوى سلبي يصل ناقص 23 نقطة مسجلا بذلك تحسنا سواء بالمقارنة مع الفصل السابق أو مع نفس الفصل من السنة الماضية حيث بلغ ناقص 27,2 نقطة وناقص 28 نقطة على التوالي.

وبخصوص تطور الوضعية المالية للأسر خلال 12 شهرا الماضية، صرح 35,7% من الأسر بتدهورها مقابل 12,9% التي رجحت تحسنها. ويبقى هذا التصور سلبيا ليستقر في ناقص 22,8 نقطة عوض ناقص 20,2 نقطة المسجلة خلال الفصل الثاني من 2015. وبالمقابل، تبقى نظرة نفس الأسر للمستقبل متفائلة، حيث تتوقع 23,9% تحسنا في وضعيتها المالية خلال 12 شهرا المقبلة، مقابل 21,6% التي ترجح تدهورها. وبذلك حافظ رصيد هذا المؤشر على مستواه الإيجابي مستقرا في حدود 2,3 نقاط مقابل 1,2 نقطة خلال الفصل السابق دون أن يصل إلى مستوى 4,2 نقاط المسجل خلال نفس الفصل من السنة الماضية.

**المصدر: المندوبية السامية للتخطيط**

1. **تطور مؤشرات فصلية أخرى لآراء الأسر حول الظرفية**

تشكل قدرة الأسر على الادخار وتطور أسعار المواد الغذائية المؤشران اللذان يتم نشرهما على مستوى المذكرة الفصلية لنتائج البحث حول الظرفية لدى الأسر. على أن مجمل المؤشرات المتعلقة بهذا البحث والتي تشمل متغيرات أخرى لا يتم نشرها إلا بعد استغلال المعطيات المتعلقة بالسنة.

* + **تصور أقل تشاؤما بخصوص القدرة على الادخار**

صرحت 83,3% من الأسر مقابل 16,7 % بعدم قدرتها على الادخار خلال 12 شهرا المقبلة. وهكذا استقر رصيد هذا المؤشر في مستوى سلبي بلغ ناقص 66,6 نقطة عوض ناقص69,7 نقطة خلال الفصل الأول وناقص 67,4 نقطة خلال الفصل الثاني من السنة الماضية.

* + **تصور ارتفاع أسعار المواد الغذائية**

تعتبر 88,5% من الأسر مقابل 0,6% أن أسعار المواد الغذائية قد عرفت ارتفاعا خلال 12 شهرا الأخيرة. وهكذا، حافظ رصيد هذا المؤشر على مستواه السلبي، ليستقر في حدود ناقص 87,9 نقطة خلال الفصل الثاني من سنة 2016 عوض ناقص 85,5 نقطة خلال الفصل السابق وناقص 85,3 نقطة خلال نفس الفترة من السنة الماضية.

وفيما يتعلق بآفاق تطور أسعار المواد الغذائية خلال 12 شهرا المقبلة، تتوقع 78,3% من الأسر استمرار ارتفاعها مقابل 20,7% التي ترجح استقرارها في نفس المستوى، في حين لا يتجاوز معدل الأسر التي تنتظر انخفاضها 1%. وهكذا حافظ رصيد هذه الآراء على مستواه السلبي، ليصل إلى ناقص 77,3 نقطة، دون أي يبلغ مستوى ناقص 75,6 المسجل خلال نفس الفصل من السنة الماضية.

**المصدر: المندوبية السامية للتخطيط**

فيما يلي تفصيل لنتائج مختلف المؤشرات و تذكير بأهم المفاهيم.

|  |
| --- |
|  (1) يتم التعبير في الرسوم البيانية عن تطور مكونات مؤشر ثقة الأسر والمؤشرات الأخرى للبحث بأرصدة الآراء للتذكير فإن:* الأسئلة المطروحة تعتبر كيفية تتم الأجوبة عليها بثلاث خيارات (تحسن، استقرار أو تدهور). تتعلق التغييرات بـ 12 شهرا وتقدم النتائج على شكل أرصدة (الفرق بين نسب الأجوبة "تحسن" والأجوبة "تدهور"). ولا يحلل مستوى الأرصدة مباشرة بل أن تطورها هو المعتمد في التحليل.
* يتم حساب مؤشر ثقة الأسر على أساس 7 مؤشرات تتعلق أربعة منها بالوضعية العامة في حين تخص الباقية الوضعية الخاصة بالأسرة وهي كالتالي :
* التطورات السابقة لمستوى المعيشة ؛
* آفاق تطور مستوى المعيشة ؛
* آفاق تطور أعداد العاطلين ؛
* فرص اقتناء السلع المستديمة ؛
* الوضعية المالية الراهنة للأسر ؛
* التطور السابق للوضعية المالية للأسر ؛
* التطور المستقبلي للوضعية المالية للأسر.
* يتم حساب هذا المؤشر التركيبي باعتماد المعدل الحسابي لأرصدة المؤشرات السبعة المكونة له مع إضافة 100 وبالتالي تتأرجح قيمته بين 0 و 200.
* لقد مكنت اختبارات إحصائية(test de Fisher) على سلسلة مؤشر ثقة الأسر خلال الفترة الممتدة من 2008 إلى 2015 من تأكيد غياب التغييرات الموسمية سواء الثابتة أو المتحركة.

للمزيد من المعلومات حول الجوانب المنهجية لهذا البحث : زوروا الموقع الإلكتروني للمندوبية السامية للتخطيط [www.hcp.ma](http://www.hcp.ma) |

**تطور مؤشر الثقة لدى الأسر المغربية ومكوناته**

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **2016** | **2015** | **2014** | **2013** | **2012** | **المؤشرات** |
| **ف 2** | **ف 1** | **ف 4** | **ف 3** | **ف 2** | **ف 1** | **ف 4** | **ف 3** | **ف 2** | **ف 1** | **ف 4** | **ف 3** | **ف 2** | **ف 1** | **ف 4** | **ف 3** | **ف 2** | **ف 1** |
| 75,7 | 71,6 | 77,1 | 76,3 | 76,1 | 73,7 | 71.6 | 73.1 | 74,0 | 74,1 | 74,2 | 75,4 | 74,3 | 75,8 | 78,4 | 77,6 | 80,7 | 82,9 | **مؤشر ثقة الأسر المغربية** |
| -69,0 | -67,7 | -64,1 | -66,2 | -67,1 | -65,2 | -68,0 | -68.8 | -66,5 | -69,1 | -68,2 | -69,8 | -67,8 | -61,7 | -58,1 | -56,7 | -48,6 | -44,1 | **التطور المستقبلي للبطالة** |
| -15,2 | -22,9 | -13,8 | -15,1 | -12,8 | -14,1 | -16,5 | -17.4 | -17,7 | -18,1 | -19,9 | -21,2 | -23,1 | -29,2 | -28,1 | -27,9 | -21,8 | -26,2 | **التطور السابق لمستوى المعيشة بصفة عامة** |
| -7,6 | -14,2 | -8,1 | -7,7 | -7,3 | -8,9 | -12,7 | -13.1 | -13,1 | -11,4 | -7,9 | -3,1 | -4,2 | -5,1 | -1,2 | -3,2 | 9,0 | 11,2 | **آفاق تطور مستوى المعيشة بصفة عامة** |
| -34,8 | -40,2 | -37,5 | -34,2 | -36,0 | -37,0 | -38,1 | -33.1 | -28,9 | -31,3 | -31,8 | -29,5 | -31,7 | -28,3 | -29,3 | -29,5 | -37,4 | -32,5 | **فرص اقتناء السلع المستديمة** |
| -23,0 | -27,2 | -25,7 | -25,1 | -28,0 | -32,4 | -30,6 | -28.3 | -29,7 | -31,3 | -29,5 | -29,5 | -30,2 | -29,8 | -29,4 | -30,8 | -31,0 | -25,4 | **الوضعية المالية الحالية للأسرة** |
| -22,8 | -27,4 | -18,5 | -20,8 | -20.2 | -27,0 | -29,2 | -25.8 | -23,3 | -21,3 | -21,9 | -21,9 | -23,8 | -19,6 | -15,7 | -16,7 | -16,6 | -14,1 | **التطور السابق للوضعية المالية للأسرة** |
| 2,3 | 1,2 | 7,6 | 3,3 | 4,2 | 0,1 | -3,9 | -1.5 | -2,7 | 1,2 | -1,7 | 2,8 | 0,7 | 4,5 | 10,6 | 7,7 | 11,1 | 11,2 | **التطور المرتقب للوضعية المالية للأسرة** |
| **أرصدة آراء أخرى** |
| -77,3 | -79,3 | -75,2 | -75,3 | -75.6 | -77.2 | -77.2 | -76.9 | -78,0 | -77,6 | -76,0 | -76,0 | -73,4 | -76,1 | -70,0 | -73,6 | -71,5 | -69,8 | **التطور المرتقب لأسعار المواد الغذائية** |
| -87,9 | -85,5 | -85,4 | -84,3 | -85,3 | -87.2 | -84.5 | -81.8 | -84,1 | -89,4 | -90,8 | -90,5 | -89,0 | -91,6 | -90,6 | -91,7 | -91,1 | -91,6 | **التطور السابق لأسعار المواد الغذائية** |
| -66,6 | -69,7 | -69,2 | -70,6 | -67,4 | -69,8 | -71.1 | -74,0 | -70,2 | -66,6 | -66,7 | -69,1 | -70,3 | -67,0 | -64,5 | -65,3 | -63,5 | -62,5 | **قدرة الأسر على الادخار خلال الأشهر المقبلة** |